





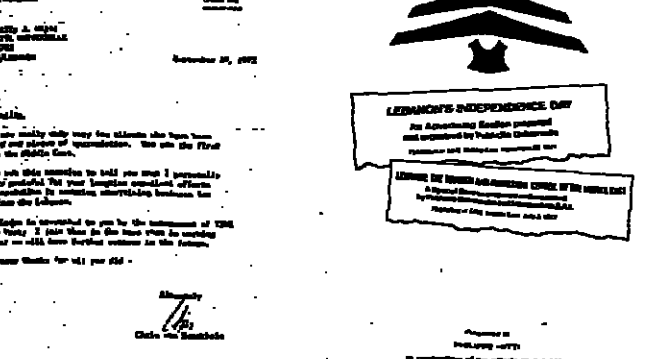




# لبناني ينال أول لوحة تقدير من مجلة "تايم" تهدى في الشرق الأوسط



● من اليمين السادة : جان ماري، سمير فارس ، هنري بومال ، جيلبرت ، حني ، ايلي فزار ، ادوار دابيل



● صورة الرسالة التي تلقاها السيد جيلبرت حني من مجلة "تايم"

السيد كريس تون بريكمين « أن اللوحة تحمى لك من مخبري » في نيويورك ، واني اشرع في وقتنا بعملي المشترك سوف نعد لزيد من النجاح في المستقبل » وفي الاحتفال الخاص الذي تم بهذه المناسبة في مكتب «الاعلام» وجره السيد هنري رئيس المنظمة الدولية للاعتراف بالانسان ، وممثل نقابة وكنت الدعاية والاعلام ويصفي سبل «الاعلام» قال السيد جيلبرت حني « انني فخور بهذا التقدير ، واني ارجو ان اللوحة تاتي بنجاح ولا شك ان اللوحة هي تعب مشترك لجميع الذين اسهموا في انجاح المحققين من زلازل وشرك ومؤسسات صهيونية وطنية امر في ابراز وجه لبنان »

# في زيارته للقاهرة

اتلجها على نواحي المسكن الشرقي . ولم تكن هذه النواحي وحدها التي تطرق اليها التتالي اما هي التلجج التي سمحت لتسلي فخرها ، التزاما مني بوعده قطعه .

## اختراع مع الرئيس السادات

لم يكن جيلبلاط مرادفا لا قراءه في « الانوار » من مجلة الوزراء على مجلس الخدمة المدنية والنفوس المحترمة اتارته هذه الحملة ، فراح يهد ويوعده وينتقد . قال « ان حال هذه المرأة من شأنها ان تقضي على الادارة اللبنانية » ان تعال اهم عمل واشرف عمل قام به العهد الشاهي .

— البقية على الصفحة ٨ —



● السيد كمال جيلبلاط

# وقف امام الهرم الاكبر وروى تاريخ "خوفو" وفي الطاعرة قرأ كتابا وكان صاحب نكتة

زار مصر وعاش فيها قرابة سنة . ودراسات جيلبلاط التاريخية تروي ان الحكم بامر الله كان محبوبا من شعبه . وكان يتردد جيلبلاط في كل حين حمارا يتردد في كل حين جيلبلاط . وكان زاهدا يتردد في كل حين جيلبلاط . وكان له صوت رهيب ، ولا يستطيع احد ان ينكر في عينيه ، فقرأه سحره . كان جيلبلاط يتحدث ويقتطف تاريخ الفراعنة واليونان والرومان ، وكان الدليل السليبي ينظر اليه مذهبا بما يسوع . وعندما انتهى من شرحه ، التفت الى جيلبلاط في الرجل السيد . ثم قال بصوت خافت « يا شيخ بسلامة » فدخل جيلبلاط في حلقه . ثم قال بصوت خافت « يا شيخ بسلامة » فدخل جيلبلاط في حلقه . ثم قال بصوت خافت « يا شيخ بسلامة » فدخل جيلبلاط في حلقه .

# مع جنس بلاط

كتب عامر مشموشي : السفر مع كمال جيلبلاط ، فهو من جهة صاحب أسلوب خاص في الحياة لا يستطيع ان يجاريه فيه الا من له مثل موهبته ، وهو من جهة ثانية طبيب القلب ، لطيف ، يبعث في النفس الحبة والصفاء والاطمئنان .

وكما اكتشف ميزة جديدة في كمال جيلبلاط ، نشعر بضرورة من السعادة انك استطعت ان تعرف سر هذا الرجل ، وكما اقتربت من نفسه اكثر تكتشف ميزة جديدة اخرى وربما جزأت كثيرة لم تخطر لك ببال . قبل رحلي معه الى القاهرة كنت اتوكل ان ارافقه في رحلة خارج لبنان . فني نصوري انه في بيروت هو غير في الخارج عندما يتخلص من قيود البيئة والتزامات زملائه الفكرية المرفوعة .

وعندما اعلن عن زيارته المقابلة الى القاهرة ، فقلت الى ذهني فكرة مرافقة ، وكان ان تحققت الفكرة ، وسارت معي ليل الثلاثاء الماضي .

## السيرة التي يحكيها

كان هي عندما اقامت الطائرة من مطار بيروت هو معرفة السيرة التي يحكيها الى القاهرة . الا ان كمال جيلبلاط في الطائرة غير على الارض . فما ان ارتفعت بنا الطائرة في السماء حتى اسرني على مقدمه ، وتناول كتابا انجليا من حقيبته عنوانه « ٢٠ سؤالا للامام » . ولم ينكر الكتاب ولا تحرك من مقدمه ، الا عندما قدمت لنا الحقيبة التي فيها وجبة الطعام .

كما معه في الرحلة ، الزعيم شوكت شقير وعرف جيلبلاط ، وانا ، نقل الوقت الذي استغرقته الرحلة بالحديث شتى تناولت مختلف المواضيع من سياسية واجتماعية ، محلية ودولية .

# شركة التلفزيون اللبنانية

الاقبىة ٢-٤-٧ ادفزيون

التلفزيون في لبنان في الموسم الجديد يحمل كل جديد مرصيا انواع الجيع الاحد وكل احد

الساعة ٥٤٣٠ موسيقى ٦٤٠٠ رسوم متحركة جديد قديم غوستافوس بالالوان الطبيعية سبكام ٦٤٣٠ عالم ديني : برنامج رائع جديد - والت ديزني الرجل الذي جعل عالم الاطفال مشرقا ملونا ، ضاحكا ومفيدا يقدم حلقات تجمع القصة والفائدة والتسلية ايضا . ولن تقتصر الحلقات الجديدة على التسلية وحدها فان والت ديزني سيعرف الاطفال على نيو اورليانز في اعيادها واحتفالاتها . ٧٤٢٠ الاخبار بالنفرنسية ( تقدم على الاقبة ٧ و ٩ ) ٨٤٠٠ يسعد مسلك : ابوملحم في حلقات ما تزال تلقى الترحاب لمالحتها الامور الاجتماعية التي يعيشها كل فرد . بيت هذا البرنامج مباشرة من الاستديو بالالوان الطبيعية سبكام ٩٤٠٠ جريدة التلفزيون ( تعرض على الاقبة ٢ - ٤ - ٥ - ٧ - ١١ ابتداء من غد الاثنين ١٦ تشرين الاول ٩٤٢٠ نجوم ولقاء : تقديم رياض شرارة ورشا مينا . يسعد مسلكم ( ابوملحم ) بالالوان



نجوم ولقاء



كل مشاهد يبقى في شوق بقية التعرف اكثر الى نجومه المفضلين في الفن او الادب او الموسيقى - وبرنامج نجوم ولقاء يجمعكم مع هؤلاء للتعرف الى جوانب عدة من حياتهم واعمالهم . كما يجمعكم مع نجوم لم تعرفوهم ويعرفكم على اعمالهم - نجوم ولقاء ينتضيف مذيعا التلفزيون المصري رشا مينا لتشارك في البرنامج مع رياض شرارة . هذا المساء سهرة حلوة مع سيرة تونين - وبيع الصافي - جورجينا رزق ونجوى خواد .

## قداس وحنان

يصادف اليوم الاحد تخرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم بشارة نصرالله كرم وسبقه بالقبلة قداس وحنان عن نفسه في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم في كنيسة السيدة العذراء ، فاعلمه القيد واولاده وانسيلاؤه يدعون الال والاصدقاء للاشتراك معهم في الصلاة عن نفسه . الرجاء اعتبار التشرة بمثابة دعوة خاصة .

## تكري اسبوع

بنسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم

## عيد الهادي هاشم الرباط

( والد عرفان وعصمت وعم عبدالمجيد ) ستنقل أي الفكر الحكيم عن روحه اليوم الاحد للسيدات نهرا ، وللرجال جراحية ، وكل كلب يقل عمره عن بعد الساعة السابعة مساء في دار التقيد ، شارع بلس - عمارة الفروا

# الوزير ساسين وهنري فرعون يشهدان أول عرض للكلاب في بيروت



سيدة تير بكتيا امام القصة الرئيسية

او محبين في لبنان ، ونحكم المسابقة لجنة برئاسة الاخصائي ستانلي داترفيلد وقد قدم خصيصا من لندن وهو يشتمل على ١٩٥٥ برنامج خاص بالكلاب في المراكز البريطانية ، بلغت حتى الآن ٢٥٥ حلقة . ويساعد الدكتور داترفيلد الدكتور اميل رزق الله مبتلا وزارة الزراعة ، والدكتور جان رزق حمر قسم الحيوانات في مركز الاحياء بالدار ، والدكتور اميل نعمان ، والسيد علوان جيسون . وقد تم عرض الكلاب المشاركة في « نادي غولف » اسس على منصة خاصة ، وقد مسرودا الاشتراك في

## حكاية على المشاء

في المساء كنا على مائدة سفر لبنان في القاهرة السيد محمد صبرا مع الصحفي احمد بهاء الدين ، وكنا في جلسة ممتعة حقا ، اذ كنا جيلبلاط بوجهات نظر خيرة حول السياسة الدولية ، والتحديات العالمية تحسبوا للتأثير السلمي وتطلعاته المستقبلية وحول التقارب الصيني - الياباني والتأثير الروسي الصيني . وتشعب الحديث من النظرية الشيوعية للحزب الشيوعي في العالم ، الى الثورة المحددة للعالم العربي ومستقبل الصراع داخل هذه المنطقة ، وكانت كمال جيلبلاط اراء محددة ، وكانت كمال جيلبلاط اراء قيمة فيها وضوح ودفق . ويستخلص من ذلك الحديث الذي استغرق اكثر من ساعتين التلجج بالابرة التالية :

اولا : ان العالم يتحول نحو سياسة جديدة تهدف الى ترويض وتكريس التماثل السياسي بين الشعوب . ثانيا : ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى لاجراء التحسينات السياسية من العالم العربي وروبه بالمعسكر الغربي بواسطة دول اوربوا الغربية . ثالثا : ان العالم العربي يمر في الوقت الحاضر بمرحلة تطور خيرة ، تعود الى اسباب كثيرة . رابعا : ان أزمة العلاقات بين العرب والاتحاد السوفياتي والسبيلها ومسبباتها وكيفية الخروج منها ، يجب الاستمرار . خامسا : مشكلة خيتام وثلاثين

## شهد «نادي غولف» بيروت امسي ، برعاية وزير السياحة السيد ميشال ساسين ، اول عرض من نوعه في لبنان ، هو « عرض الكلاب ٧٢ » . وسيقام العرض الثاني بعد ظهر اليوم .

وقد اشترك في العرض الاول ١١٠ كلاب وزعت على ٦ فصائل و ٣٩ نوعا وستحوز الكلاب المشاركة على ١٤ جائزة ، بين كروسي قفص وميداليات

... في مواجهة لجنة الحكم ( معمر حاك روي )

دهنه وحسنة وبروبريه ومهدات لجنة الحكم

الكلاب التي مرصت هي للداين

# المعرفة

اسهمت بنصيب كبير في تزويد المكتبة العربية بمسألة ثقافية وهذا سر النجاح الكبير الذي تلاقى عند صدورها يوم خميس . ولكن هل يحصر الجليل الساعد وهو جيل الشباب ان يطالع على الوان الثقافة والعلوم والفنون من اجل الجي الصاعد ... من اجل كل تلميذ وتلميذة من اجل كل بيت ومدرسة ونادي . . .

## موسم الشباب

مع الباعة في المكتبات - النمن ٧٥ ع ل - توزيع الترقية للفرقة والفنون - الموسيقي - تلفون - ١٦٦٥١٢



قريباً الترشح لعضوية في لائحة في الانتخابات العامة



رئيس غرفة تجارة زحلة  
مفتد مكتب الفاكية

رقم السادس  
وارة الدراسات  
نمائية





تفتيش  
لا مركزي

لم يطلع في «مجمع» (بعداً) سوى صوت واحد إلى جانب مجلس الخدمة المدنية، فالتفتيش المركزي، فالوزراء فليخيت لم يشاركوا في الهجوم والتفتيش بالاستعجال والتفتيش المركزي لم يشارك في مباشرة في الهجوم. وليس في هذا الموقف أي غرابة. ونظراً لأن هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها الخدمة المدنية والتفتيش المركزي بالتفتيش في عهد القامقامين والتفتيش المركزي. وزير يأتي إلى التفتيش ووزراء إسماعيل زعلان يتصرفون اليوم مثل التفتيش المركزي. كانوا إذا أرادوا تعيين موظف يوقعون قراراً باسمه ويوقعونه ورأيتهم في ذلك قد حصلوا بعض الوزراء أن يكون أقرب إلى الخطأ والمثل والأصناف، فلم يطلعوا بالتفتيش المركزي، بل طالبوا بتوسيع نطاقه وتعميمه. كيف؟ بالتفتيش مستقل في كل وزارة، أي تفتيش لا مركزي. يعني أن يكون لكل وزارة تفتيش مستقل عنها. وزارة مفتح واحد أو عدة مفتحين مقيمين فيها بصورة دائمة، بحيث يتفقدون من التفتيشات والتفتيشات من الوزير، ويوقعون إليه نتائج تفتيشهم ومراقبتهم على الموظفين. والوزير الحق في أن يقرر نوع العقوبة التي يقرها للتفتيش. يوافق عليها الوزراء لأن المسألة مسألة صلاحيات. وفي «أي» أن يكون الوزير مسؤولاً عن إدارة ويكون الموظفون التفتيشيون له وأن يكونوا تحت إمرته وأن لا يكونوا أصلاً ولا يجوز أن يكونوا هناك بشكل دائم. وإذا نجت هذه الفكرة فمن يستقر أحد حلول التفتيش في أي وزارة. لأن كل موظف يريد أن يكون «زلة» الوزير لا يستطيع أي مفتي أن يسأله عن اسمه الكريم. في الوقت نفسه يستطيع المفتي عن طريق الوزير أيضاً أن «يلعب» أي موظف لا يعجبه شكله!

أما حركة الإصلاح القاتلة، فجرت عام ١٩٣٣ حين أراد شارل دباس، وكان قد عين بعد انتهاء ولايته كرئيس منتخب للجمهورية، تعطيل الدستور رئيساً للدولة أن يصالح الحكومة بأسلوب جديد هو «التفويض بواسطة القضاء»، فاحلل أمامه القضاء بطلبه عدد من الوزراء وكبار موظفي الدولة بتهمة الفساد والرتوة. وتولى المحقق العدلي يومذاك، الأستاذ يوسف شربل التحقيق. ويروى أنه، بعد أن أمضى ليلة كاملة في التحقيق مع الموظفين الموقوفين في سجن الزمل، ولدى عودته إلى منزله مع الفجر، فوجيء بزيارة أحد كبار رجال الدين، وقد جاء يخبره أن كبار رجال الطائفة قد اجتمعوا وقرروا الاحتجاج على ما يجري، باعتبار أن العدد الأكبر من الموظفين الموقوفين ينتمي إلى طائفتهم، وأنه لا يجوز «شرعة» إبقاء المعتقلات الكبرى، لا سيما وأن رئيس الدولة هو من طائفة أخرى. وبالعمل فقد انتهى التحقيق يومذاك بلا شيء. وعاد الموظفون إلى وظائفهم. وهكذا فشلت الحركة الإصلاحية التفتيشية الثانية لأصحابها بجدار «الاعتبارات الطائفية - المذهبية»!

أما المحاولة الثالثة، فقد جرت عام ١٩٣٧، في عهد رئاسة إميل آده. فقامت الحكومة بصرف عدد كبير من القضاة والموظفين لأسباب تتراوح بين عدم الكفاءة وعدم الأهلية أو لأسباب صحية، مما أثار ضجة كبيرة على وعلى العهد. ولما شعر المسؤولون، يومذاك، بأن صرف الموظفين ليس من شأنه أن يصلح الإدارة، بل من شأنه أن يؤدي إلى إغصاب أقرباء وأصدقاء الموقوفين، وبالتالي خلق جهات معارضة عنيفة، أعادوا أكثر الموقوفين إلى الوظيفة من باب آخر. وجرت المحاولة الرابعة، في أواخر العهد الاستقلالي الأول، أي عندما اشتدت المعارضة السياسية على الرئيس بشارة الخوري، واختلت الأوساط التشريعية تحت عن الصفقات والرشوة والمحسوبيات. فلقد أرتأت الشبيخ بشارة أن يقوم بحركة إدارية إصلاحية، فصرف عدداً من كبار الموظفين ونقل البعض الآخر من مراكزهم الحساسة.

وكانت النتيجة أن الرأي العام لم يتأثر بهذه الحركة كما أن الإدارة لم تتصلح. ويقول أحد قدامى الموظفين، أن النتيجة الوحيدة لهذه الحركة هي أن رئيس الجمهورية الذي أعاد الموظفين الوائين له لأرضه المعارضة، وجد نفسه وحيداً، واستقال عند أول هجوم للمعارضة عليه. وفي عهد الرئيس كميل شمعون لم تجر محاولات إصلاحية شاملة للإدارة. ولكن عدداً من الموظفين الموقوفين بولايهم للشيخ بشارة، أعادوا عن مراكزهم. أو صرفوا.

وكانت النتيجة أن الرأي العام لم يتأثر بهذه الحركة كما أن الإدارة لم تتصلح. ويقول أحد قدامى الموظفين، أن النتيجة الوحيدة لهذه الحركة هي أن رئيس الجمهورية الذي أعاد الموظفين الوائين له لأرضه المعارضة، وجد نفسه وحيداً، واستقال عند أول هجوم للمعارضة عليه. وفي عهد الرئيس كميل شمعون لم تجر محاولات إصلاحية شاملة للإدارة. ولكن عدداً من الموظفين الموقوفين بولايهم للشيخ بشارة، أعادوا عن مراكزهم. أو صرفوا.

# إصلاح إداري.. أم إصلاح سياسي؟

بقلم باسم الجسر



شارل دباس... وجد منه وحيداً... كميل شمعون... فؤاد شهاب... شارل حلو... مسؤولية اللامسؤولية

## الحرب الباردة بين المواطنين والسياسيين عمرها ٥٠ سنة

من الخدمة. وكانت النتيجة أن أقام هؤلاء الدعاوى على الدولة. أمام مجلس الشورى لم يفسح قرار صرف. فطالبوا بتعميم التفتيش. بالغة ويعتقد عاد إلى الخدمة الفعلية. بعد أن كسب دعواه. ولكن الظاهرة الإصلاحية الحديثة في عهد الرئيس شمعون، كانت إنشاء ديوان المحاسبة، أي إنشاء أول جهاز لمراقبة النفقات وتصرفات الإدارة المالية. ولكن الظروف السياسية والموظفية القاسية التي انتهت بها العهد لم تترك شكلاً للإدارة وأصلها أي جبال.

### الإصلاح بالمعهد الشهابي

وكان المعهد الشهابي نظرياً وعملياً، بمثابة نقطة تحول مهمة في حياة الإدارة اللبنانية. فقد انتهت حركة إصلاح الإدارة في مطلع من ظروف موضوعية خطيرة. فلقد جاء المعهد الجديد، بعد أحداث ١٩٥٨ الدامية، التي تتراوح في تحديد اللبنانيين لها، بين «الثورة الوطنية» و«العميلان المسلح». وكانت الفلسفة المقروضة على الحكم الجديد تتلخص في شعار «لا غش ولا مغلوب». ذلك كان لا بد من إيجاد منطق لسياسته. فكان شعار المعاكس للأول أي «دولة الاستقلال».

لم يتعب آخر، لم يكن الرئيس فؤاد شهاب قادراً بعد أحداث ١٩٥٨ وقبام «حكومة الأربعة» على وضع سياسة وطنية عليا يقبل بها جميع اللبنانيين، فلم يعد أمامه سوى الإدارة مجالاً للعمل والإصلاح.

وانطلاقاً من هذا الواقع نمت كل السمات والتصرفات التي رافقت العهد الشهابي.

لقد ركز الإصلاح الإداري عام ١٩٥٩ على مبادئ عديدة، منها فصل الإدارة عن السياسة، والاستعانة بالخبراء الأجانب لإدخال الوسائل الحديثة، ومنها إنشاء الأجهزة اللازمة لتسيير الإدارة ومراقبتها. ولقد اتبعت كل الأسباب لتجديد الإصلاح الإداري في العهد الشهابي، نظراً لارتكاز سياسة الحكم عليه، بشكل أساسي. فبعد لجأت الإصلاح التي تولت في الأشهر الأولى من العهد، دراسة كسل وزارة وتحليل أوضاعها واستعانة الخبراء فيها، الفت لجان أخرى لوضع النصوص اللازمة لذلك. ثم وضعت القوانين والمراسيم الإصلاحية، وانشأت بوبوها أجهزة عديدة: كـ مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي وهيئة الإبحاث والتوجيه، وغيرها من مجالس الاختصاص.

في الحقيقة كانت المراسيم الاشتراكية عام ١٩٥٩، مؤهلة لبناء هيكل إدارة عمرية بل دولة حديثة، وذلك بشهادة الخبراء الإداريين الحاليين الذين تعاقبوا على دراستها.

ولكن، بعد ١٤ سنة من العمل بها، أصبح الوزراء يتبارون في المطالبة بنسختها أو تغييرها. فما الذي حدث حتى تضررت تلك الإصلاحات عن تأدية كل أو بعض غاياتها؟

### أسباب عدم النجاح

أن أسباب التفتيش يمكن تلخيصها بما يلي: أولاً: لم يكن اختيار الموظفين موقفاً فالرجل الصالح لم يوضع دائماً في المكان المؤهل له.

ثانياً: كانت الفكرة الأساسية الكامنة وراء الإصلاح الإداري هي «قطع دابر الرشوة والفساد»، وليس تحريك عجلة الإدارة وجعلها أكثر انتاجية.

ثالثاً: استطاع الموظفون، القدامى والجديد، أن يظلوا مفعول أكثر النصوص الإصلاحية، أما بسبب حذبتهم أو خضوعهم الأعمى لروايتهم أو بقصد الانتفاع أو الأضرار. رابعاً: أبعدت المراسيم الاشتراكية أيدي السياسيين (من وزراء ونواب) عن الإدارة، أي أنها أعطت الموظف نوعاً من الحصانة ضد تدخل السياسة والسياسيين ولكنها لم تحرر الموظف من البحث عن «مراجع» أخرى يستلجس بأرائها أو

يستلجس لها (كالقصر أو المكتب القاتي) خامساً: لم تتمكن الإدارة من تجاوز الاعتبارات الطائفية والحزبية الجديده، فظلت تؤثر إلى حد كبير، في التفتيشات والتعيينات، لا سيما وأن بعد ١٩٥٨، أخذت كل طائفة تسمك، تسمكاً شديداً، بالمرآة التي «تعود لها تقليدياً» (مديرية القريبة للموارة، مديرية المالية للروم، مديرية الصحة للسنة الخ... فالتوازن الطائفي كان من المقروض أن يتم على مستوى المجموع العام لموظفي الدولة لا على مستوى توزيع الوظائف. أن هذا التجديد للإدارة عند توزيع طائفي معين، كان من أهم أسباب تعطيل الإدارة فسي السنوات العشر الأخيرة.

سادساً: أن الأوضاع الاجتماعية للموظفين، رغم كل ما لحق بها من تحسين (تعاونة الموظفين، الترقية، الحصانة، المساعدات الصحية...) ظلت دون شعورهم بالاستقرار والحاجة. أي أن الموظفين، في أكثرتهم ظلوا يعتبرون الوظيفة مصدراً لدخل يفوق المعاش، الأمر الذي أدى إلى استمرار الرشوة، لا سيما وأن أجهزة المراقبة، كالتفتيش المركزي والمجلس التفتيشي، وغيرهما، لم تتمكن رغم أحكامها التي كانت تشر في الصحف، من أن تهرب الموظفين أو تفرغهم عن الانتفاع والتفتيش.

### محاولة شارل حلو

وكانت الرئيس شارل حلو، شمر في أول عهده، بأن المراسيم الاشتراكية وأجهزة الإدارة التي أوجدها، لم تحقق الغاية المتوخاة منها، فلجأ إلى أسلوب آخر في الإصلاح، أي التطهير على مستوى الأشخاص. فكانت تلك المحاولة الإصلاحية الفريدة من نوعها في تاريخ الإصلاح الإداري.

وكانت المحاولة بارعة وإن لم تكن موفقة في النتيجة لأنها اصطدمت أولاً: بالاعتبار الدستوري الذي لا يجزى الحكم على إنسان دون إعطائه حق المرافعة. ثانياً: لأنها لم «تطهر» كل الإدارة بل حصرت «التطهير» بجهة محصورة البعد، فتراجع مبدأ «النواب والمعتاب» أمام مبدأ العدالة والمساواة في المعاملة. ثالثاً: الرأي العام والصحافة لم يتجاوبا مع هذه المحاولة، فالتطهير، باعتباره عملية منها ما يعود إلى الأسباب المذكورة أعلاه، ومنها ما يعود إلى تركيبة المجتمع اللبناني التنفسي والاجتماعية، حيث روح التضامن العالي أقوى من الروح الدينية، وحيث «المظلوم»، عطف خاص من الناس، لا سيما إذا كان ظالمه.. الدولة.

وخرج «الطهرون» بعد هذه الحركة إبطالا والقوة مهمة بالنظام والاشترعية.

### المجمع بين الأجهزة والأشخاص

والآن، وبعد خمسين سنة من قيام «الدولة اللبنانية»، بعد خمس أو ست محاولات إصلاحية، جرت في مطلع أو نهاية كل عهد من العهود السياسية المتعاقبة على لبنان.

بعد أربع عشرة سنة من المراسيم الاشتراكية التي حاولت بناء دولة الاستقلال وست سنوات في محاولة «تطهير» الإدارة، يجتمع الوزراء في القصر الجمهوري ليتداولوا في إصلاح الإدارة.

ويقرأ الناس في الصحف أن كل وزير دخل إلى المجمع يحمل بالملفات والتأثيرات وأنه أدلى بوجهة نظره في الإصلاح. ويخرج الناس، مما نشر من آراء الوزراء بالانطباعات التالية:

● أولاً: هناك فريق من الوزراء السياسيين التقليديين، من نواب المناطق، ممن يريدون إعادة اعتبار الوزراء، ووراء هذه العبارة، تختبئ الغلبة الحقيقية من وراء نظرتهم الإصلاحية، وهي إعادة الإدارة إلى ما كانت عليه قبل إنشاء مجلس الخدمة المدنية، أي تحت رحمة السياسيين والنواب.

● ثانياً: فريق ثان يرى إعادة النظر في بنيت الإدارة الأساسية لجعلها أكثر

انتاجية في خدمة الناس وتنفيذ المشاريع. أي أن عامل الفعالية وتسهيل شؤون الناس أهم في نظرهم من كل القيود والأجهزة التي وضعت لمنع الرشوة أو لرقابة حسن التنفيذ والتي لم تؤد في النتيجة إلى غليتها. ثالثاً: أما الفريق الثالث من الوزراء والتألفين، فينظر إلى الإصلاح الإداري كوسيلة للانتقام ممن «أفسدوا لهم» في الإدارة، وكمناسبة لإعطاء انصارهم واصدقاتهم ونوابهم الأكر الحساسة، عن طريق رفع الحصانة عن (الموظفين).

### أي فريق ينتصر؟

أي فريق من الثلاثة سوف يغلب على الآخر؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه الناس اليوم وهم يتطلعون إلى مجمع بعيداً، منتظرين صدور الدخان الأبيض منه!

إن انتصار فريق الوزراء المطالب بالغناء مجلس الخدمة والأجهزة الإدارية الأخرى يعني رد الدولة عشرين سنة إلى الوراء، وعودة تحكم القطاعين والزلم بالادارة. ففي عصر القنبلة الذرية والصعود إلى القمر، لا يقلل أن توجد دولة حديثة بدون مجلس خدمة مدنية، أو بدون جهاز للتخطيط.

أما إذا انتصر الفريق السامي إلى حشر انصاره واصدقاته في المراكز الحساسة، أي استزلال الإدارة وتسخيرها من جديد لخدمة المصالح الشخصية والزعامات الطائفية، فمعنى ذلك أن على الشباب المتكبر من جديد على أبواب الزعماء، بدلاً من دخول الجامعات والحصول على الشهادات.

يبقى فريق العائلين باعادة النظر في المراسيم الاشتراكية وإبلاء الفعالية للاهتمام الأول. هذا الفريق هو الذي يفترض فيه أن يرفع كفة اتجاه الإصلاح الإداري المرتبط.

### أين العلة

أن النظام الإداري الابل لم يوجد ولن يوجد. فاعلة ليست في النصوص والأجهزة والمؤسسات بقدر ما هي في النفوس. والإنسان اللبناني، العارف في طائفته وفرديته، والموزع الولاء بين عائلته وطائفته والمعالي في ظل نظام مركبتي، في عصر الاستهلاك، لا يمكنه أن يتحول، بسين إلى مواطن مثالي يحترم القانون ويحافظ على الصلحة العامة. ولكن..

.. ولكن من واجب الدولة أن تعيد النظر في بعض المراسيم والقوانين.

كما أن من حق الدولة أن تقدم عامل الفعالية والانتاجية وتسهيل معاملات الناس، على اعتبارات الضبط والانضباط والرافعة.

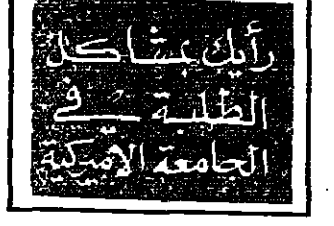
فالعقبة اللبنانية تختلف عن العقبة البريطانية أو اليابانية، ومن الأنسب أن ننمي جهازاً إدارياً صالحاً يلفظ العقبة اللبنانية بعين الاعتبار (ولا نقول يستسلم لها) بدلاً من أن نحاول تغيير عقبة اللبنانيين ونفسيتهم، بواسطة قوانين وأجهزة إدارية منقولة عن الغرب.

هذا مؤسف.. ولكنه واقع لا مهرب منه! لقد أراد الرئيس فؤاد شهاب أن يصل إلى الإصلاح السياسي عن طريق الإصلاح الإداري، فكانت النتيجة أن عاد السياسيين التقليديين الذين أراد تصحيحهم أو إزاحتهم، أقوى مما كانوا عليه.. ولم ينفع كل الخبراء والمراسيم والأجهزة رغم كل ما أخته من حسنات، في خلق الإدارة المثالية أو حتى الإدارة الصحية الفعالة، والدليل هو إجماع الحكاميين اليوم، على نفس الأوضاع الإدارية.

تري هل يتمكن الحكاميون اليوم من إصلاح الإدارة دون أن يصلوا إلى الحقيقة الكبرى وهي أن العلة الأساسية الكامنة في مضاعفات النظام السياسي!!

ولكن من يتحدث عن الإصلاح السياسي؟! أو ليس في مثل هذا الحديث، كفر، وأي كفر.

## تفتيش



طالبات الجامعة الأمريكية تعرضن بعضهم لمعاملة اعتقالات هذا الأسبوع، ما هي مشكلاتهم الجامعية وهم يتنحرون؟ منسوب «الأنوار» إبراهيم خوري جسع بعض الزاء.

### جورج أبي شاهين

طالب باعادة النظر في تقسيم الحضور التفتيش بالجامعة الأمريكية بحيث لا يصلح الطلاب الجامعيين كطلاب ثانويين.

### جماهه رحال

الانحطاط وانحط الكلب. كما ادعو إلى توحيد القوى التقدمية في الجامعة.

### ياسين جابر

ادعو إلى انحطاط صناد دراسية جديدة في مناج الجامعة، وبمواضع خاصة بالشرق الأوسط كما ادعو إلى إنشاء كلية للعلوم البروتوكولية.

### ماجد إبراهيم

ادعو إلى التعاون مع طلاب الجامعات في لبنان لإيجاد الاتحاد الطلابي، وإلى التعاون مع الحركة الطلابية العربية لتحقيق الأهداف القومية والتفسيمة الاجتماعية.

### رامز حداد

طالب برفع نسبة دخول الطلاب اللبنانيين إلى الجامعة. فهدد النسبة لا تتعدى في الوقت الحاضر ٥٠ بالمائة.

### نبيل صوابيني

يجب إعطاء الشباب الجامعي حرية أكبر في التعبير عن رأيهم بكل المواضيع دون التقييد على جد الدراسة.

### جوزف شويري

طالب بخفض اداة طلابية، بديمقراطية جديدة، تتنوع باسمات تام وتكون بديلاً من مجلس الطلبة.

### نبيل سوسو

يجب تخفيض المشاركة المالية للطلاب في لجنة القول، وفي وضع أسس صلبة في قبول الطلاب في الجامعة.







# رسالة خاصة من بون

## حملة التنكيل الألمانية

### "عرب" اطردهم خارجا!

IARABER

»Schmeißt's eahm 'naus!«

وبغية اعطه فكرة من الحملة الحادثة التي شنتها هذه الحملة تنطلق فيما يلي بعض اقوالها : « لقد خسر الفلسطينيون ثلاث حروب امام الجيش الاسرائيلي حتى الآن . وقد خسروا نقل ساحة الحرب الى منطقة اسهل . لقد اختاروا التراب بدلا من المسود والقتال في الساحة الفلسطينية ، وانتقلوا من حرب المصائب ضد الجيش الاسرائيلي الى محاربة المدنيين الاسرائيليين في أوروبا . لقد استغلوا ديمقراطيتنا وجروا الحرية في بلادنا في سبيل حريم « القذرة » !  
وبعد ذلك بدأت الحملة تنشر سلسلة من الروايات والخرافات عن « الارهاب العربي » مدعية ان الفلسطينيين يقامرون ويشربون الخمر ويعتصرون النساء ، وانهم اشبه ما يكون بجيوش بوند .  
واتيمت تلك بنشر صورة لشخص زعمت انه قائد منظمة «ايالول الاسود» وقالت انها حصلت على صورته من البوليس .  
وفي اليوم التالي ادعت المجلة انها : قامت رسالة تهديد من منظمة « ايالول الاسود » لطلبتها باني ما تكونه حول قائد المنظمة ، وقالت ان رجال البوليس طلبوا منها ان تحمل التهديد على محل الجد ، ولذلك غابتا كذب ما نشره سابقا .  
ولكن الحملة لم تنشر صورة رسالة التهديد التي زعمت انها تلقتها .

#### يقول للجاسوسية الاسرائيلية

ويبدو ان الحقيقة هي ان مجلة « كويك » تلقت رسائل احتجاج عديدة من قرائها على هذا الدجل والتشويه للحقائق . وقد نشرت بالفعل رسالة من احد قرائها وصف فيها بطلها « يروق الجاسوسية الاسرائيلية تريد ما تطلبه فولدا غير دون تفكير .. وقد اظهرت مقالاتها ان العمل الوحيد للعرب هو القتل والارهاب وسبك الدماء » .  
ثم نشرت المجلة ما اسمنه حديثا لناطق رسمي باسم منظمة « ايالول الاسود » جاء فيه : اننا لم تكن نمزق في احد . كما تريد فقط ان تلت نظر الروايتين والعالم الى اغتصاب الصهيونيين الاميراليين ارضنا فلسطين وتخليص وطبيعي ان الغرض من نشر هذا التصريح لم يكن الالتزام بالحقيقة ، اخواننا من المسجونين الاسرائيليين .  
بل خداع القراء وايهامهم بان المجلة تستطيع الحصول على احاديث من منظمة « ايالول الاسود » . في نفس المدة نشرت على الصفحة الاولى صورة لرجل بوليس الماني يتكبر على سلاح خاص ضد « الارهاب » وقالت :  
« انما أصبحت لدينا قذرة خلسة كالكعبة الارهاب » .  
اما صحيفة « دي فيلت » الواسعة الانتشار التي تصدر عن دار ملك الصحافة الماني اكسل شيرينغر المعروف بتحيذه المطلق لاسرائيل وبيروعه بلاتين المراكات للصهيونيين ، فقد نشرت تحقيقات بعنوان « تصلب اسرائيل هو اساس حياتها » ويقال : « قالت فيه : ان اسرائيل محاطة ببحر من العداوة العربي ، ولولا صلاتها وتوتها تم القضاء عليها . وان هجومها على لبنان هو من اعمال الدفاع المشروع عن النفس ضد الارهاب العربي » .  
وفي اليوم التالي تلقت هذه الصحيفة رسائل من بعض قرائها جاء فيها : ان الفارقات التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين وقتلها النساء والاطفال هو عمل ارهابي ، حتى لو افترضنا انه كان هناك خدائون في هذه المخيمات . ان الارهاب الذي قام به الفلسطينيون في ميونيخ واللد ، كان ارهابيا من افراد يمينيين في مخيمات دون وطن او جنسية . اما الهجوم على ارهابي دولة عضو في الامم المتحدة واحلالها ، فهو ارهاب رسمي قام به جيشنا تقريبا لاجل الدول الاعضاء في المنظمة العالمية . ولذلك غابته ارهاب اخطر وابشع من ذلك الذي يقوم به عدد صغير من اللاجئين الذين لا وطن لهم .  
واضاف كاتب الرسالة وهو البروفيسور رالف رانجارت اسطف العلاقات الدولية في احدى جامعات اسبانيا يقول : وبالإضافة الى ذلك ، فان عدد المصادر ، الذين سقطوا نتيجة لارهاب الاسرائيلي ، كان ٢٦ كثر .



مشهد ينكر كل يوم في مراكز البوليس بالمنايا الغربية ... عرب بلقون اوابر ترحيلهم



● مواطن عربي تحت حراسة البوليس الالاتي قبل ترحيله  
● التي شنت ضد العرب  
● حذر بوليس ميونيخ قال : ان العربي شخص لا يؤمن جانبه .  
● حافظ احدى المدن الغربية من نورمبرج ادلى بتصريح قال فيه :  
● احوا نساءنا من اغتصاب العرب لهم .  
● العربي في اعتقادهم ما زال راعي الابل الذي يركض وراء جيله فسي الصحراء وقد اف راسه بكيفية وعقل .. العربي ما زال اكل التمر والجراد حامى الشمس .. انه « جبان » يخاف من القتل ضد الاسرائيليين ويهرب من الاسرائيليين في صحراء سيناء .

#### ماكينة البوليس الالاتي

وفي ضوء الموجة الحادثة هذه ضد العرب ، بدأت ماكينة البوليس الالاتي تعمل بدقة ساعة سويسرية . والواقع انه لولا هذه الموجة ، لا استطاع البوليس الالاتي ان يطرد اكثر من مائة عربي ، ولا يعرف حتى الان عدد العرب الذين اخرجوا من المانيا الغربية ، ولكن بعض الوكالات قدرت الممدد بكثر من ألف شخص .  
ولولا موجة اللحد هذه ، لما استطاع البوليس ان يحول دون دخول اكثر من ثلاثة الاف عربي الى المانيا في الاسابيع الأخيرة جاءوا اليها لثابتة

#### دعوة ليلية لاجراء موحدة ضد المانيا

دعت صحيفة « الفجر الجديد » الليبية اسي ، الى توحيد الجهود العربية والرد على تصرفات سلطات المانيا الغربية ضد العرب ، ردا عليها بمرور .  
وقالت : لا بد من ردع عربي منظم ووحيد ، حيث ان السكوت على تلك المظالم امر يتقلى وابسط قواعد الدفاع عن النفس . ولا يمكن لجهامي الية العربية ان ترضى بذلك الهانة ، وذلك التحقير ، من سلطات المانيا الغربية .

طرابلس - ر

#### المانيا الشرقية ترحب باستقبال الطلبة الفلسطينيين

اعلنت المانيا الشرقية ، انها مستعدة للسماح للطلبة الفلسطينيين الذين طردتهم سلطات بون بواصلتهم دراساتهم في جامعاتها .  
وقال غيرنر لايوز عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي فسي خطاب امام اللجنة المركزية للحزب اسي الاول ، ان اللجنة تؤيد اقتراحا تقدم به وزير التعليم الالاتي الشرقي اخرا بشأن السماح للطلبة المطرودين من المانيا الغربية بواصله دراساتهم في برلين الشرقية .

برلين الشرقية - ر

دراساتهم في الجامعات او الاقامة اعماليهم في المصانع .  
وحسب الصحف الالاتي فخلت لهذه الحملة البوليسية وقالت : ان من تابع التطورات الأخيرة و « كويك » البوليس بعد عدة ميونيخ . يمكن ان يقتنع بان هذا كله خدعة يمسك بها القانون في دولة القانون والعدالة . ان مجرد القاء نظرة على عناوين الصحف الالمانية يكشف مدى الجهول الذي اصاب الكثيرين .  
هذا عنوان جاء به « عقوبات جامعة ضد كل العرب . وزراء الداخلية تصرخون بون بغير سلاح للارهاب » .  
وبعد طرد العرب اتهامات خطيرة ضد البوليس ، ووزارة الخارجية تنقل . وقالت صحيفة نائقة : احتجاج ضد طرد العرب - لجنة البق البوليسية واتحاد الطلاب بينان سلطات الامن في هامبورغ .

ووصفت مجلة « كويك » عمليات اعتقال العرب وطردهم من المانيا الغربية ، وقالت : ان عمليات طرد الرعايا العرب غدت سلا كيرا في استهانة البوليس ودوائر الدولة المسؤولية عن الاجانب بالقانون والعدالة . ففي ظلمة الليل وخلال الضباب يهبط دون اي امر قضائي ، كان رجال البوليس المسلحون المزودون بالسيوف يترسون ويقتلون العرب لاقتلاعهم وتكبيهم بالاصفاة كلاجئين ، ثم طردهم من البلاد . ان الطاقة التي تحرك الماكينة البوليسية ضد الرعايا العرب ، هي نفسها التي تحركت في حراء ما حدث خلال الالامب الاولى ، وخلال الالان من مجرمتين ، وخوف المسؤولين من الصافي تهمة التردد بهم .

#### عمليات التنكيل الالمانية

والغريب ان قرارات طرد العرب استندت الى قرار من محكمة « بيل يكي » ان تصدر عن « المحكمة الدستورية » او المخبرات الالمانية و « دوائر اخرى مسيكة » كما قال سكرتير الدولة البافاري اريخ كيل .  
هذا ، وقد وقعت طلبة التناضلات الطرد والابعاد .  
● جلا الطالب جاسوسيس وهو فلسطيني يحمل الجنسية الالمانية طرد على الرغم من انه متزوج من المانيّة ولديه طفل . وددى وصول امراء العيلة الى مطار فرانكفورت يخطف طيارا الزوجة من الطيران لثانها حامل في شهرها الاخير .. وتطارد الزوج مع منظره الذي لا ينجاز عمره سنة ، تفتت الزوجة الحامل ..  
● صباح ٢١ ايلول ١٩٦٧ جال البوليس الى منزل الطالب محمد السائق وطلبوا منه ان يقيم السيداتة البوليس . وفي المساء علمت زوجته الالمانية انه اصيب بمرض . وقد قالت لي : اتم طرده دون ان يسمحوا له باخذ حذوفته او حتى نظارة الطبية .  
● المهندس عبد الرحيم صفران يسبحوا له بالاتصال الهاتفسي بزوجته المروسة في احد المستشفيات طرده .  
● وقال لي المحامي الالاتي شهري هلدن : ان فقرات القانون التي يمتد عليها البوليس « ارعايا العرب » هي فقرات مخالفة للدستور .  
كما انها تفتح الباب امام

الذين اضروا من الطعام واعتصموا في مكاتب الجامعة العربية بون : تسي ادهم : ان هناك جهات غير المانية تساعد البوليس الالاتي في طرد العرب .. وقد لوحظ ان عددا من المحققين الذين يتكلمون الالمانية بلهجة ويكتفون بترجم رجال البوليس اشاء الفارقات على بيوت العرب .  
وقد اكدت تلك صحيفة « نيويورك تايمز » ان « في تشرين الاول الحالي : ان البوليس فكر المطرودين يشكلون خطرا على سلامة المانيا ، وهذا ما يتفهمه البارامسوسيون في بون . ويغرب هؤلاء مثلا على تلك بالديولوجيا الجواردي على تلك الاخرى الذي اعتقل لمدة يومين رغم تنحبه بالصفة الدبلوماسية بطرد من البلاد .  
وبعد وصول السيد اسي الى القاهرة ادعت السلطات الالمانية انه كان يشكل خطرا على امونيا ، وانه عثر في منزله على مخففات

وقالت الصحف الالمانية ريسبان هذه التهم لم تمن الا بعد طرد الانجليزي من البلاد .  
ونكر الدكتور الخطيب مكتبة الجامعة العربية في بون : اذا كانت السلطات الالمانية تلك مثل الاكثريه الانرسي غلا ، فلماذا لم تطلب محاكمته ؟  
والحق ان وزير داخلية بون « ادعي انه ضغط لدى الانجليزي وثائق تثبت انه كان يوزي القلم بصفات اراهمية لا ضد سفارة اسرائيل وحدها ، بل ضد سفارة لبنان ايضا .  
وقد ردت السفارة اللبنانية على هذه الزامه وقالت : انه اتهام مضحك لا يستحق الرد . ان السيد الالاتي على العكس من ذلك كان ينجح كامل تقنا . هذا وقد هاجمت جريسة « دويتش » الليبرالية احرار البوليس وقالت : هذا يتكرنا بما كان مسيطرته الرايخ الثالث . ان الشهور الاسامي الحكوت ضد الالان سلا لتفجار .. ولقد كان موجها ضد العرب هذه المرة .

## صدرت الشبكة

- فيس وليد في راس الشبكة
- جبهة تحرير لبيد فرحيه
- الملقب ٢٢ من ملة
- القهر والراة بة
- ثيرور تفر: ماء
- ثالث طرد في ليه
- جملد فتحيه جيت
- منافس سوي في بوا
- مؤار مع شوشو
- لرافات: للطراح

تقديم مسابقة

ALHAMBRA MONDAY 16

سينما سيني بالاس

من يوسف ميفرت أمين . سهر رزي . عبد النعم بريولي

## الحساء واللص

Malheureusement tous les hommes ne sont pas morphologiquement pareils!

THE STATUE  
UNE COMEDIE DELIRANTE  
DAVID NIVEN - VIRNA LISI - ROBERT VAUGHAN  
EDISON LE COLISEE







